الذي كشتي في الخادم وما كان مجتمعا فيه صلى الله عليه وسلم
من الاخلاق والمعجزات صار متفرقا في امته بدليل
انه كان معصوما وامته اجماعها معصوم قال
بعضهم ولهذا نبينا اودع اسراره في امته خيره
بين الحيوة والموت فاختار الموت ولما لم يحصل لموسى
ذلك وجاءه ملك الموت لطمه وهم اكثر الامم اتباعا
ومملوكين في تفسير ابن ابي حاتم عن عكرمة قال
لم يكن امة دخل فيها من اصناف الناس غير هذه الامة
وفي الحديث لما نزلت آية والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا لامتي كلها وليس بعد الرضا سخط وقال معاوية
رضي الله عنه ما اختلفت امة قط الا غلب اهل باطلها

على اهل حقها الا هذه الامة وفي شرح الرسالة
للجزولي قيل لاهل القبلة اسم خصت به امة محمد
صلى الله عليه وسلم وفي سنن ابي داود وحديث لن يجمع
الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من
عدوها وقال ابن مسعود لا يجلد في هذه الامة تجريد
ولا مد ولا غل ولا صفد يعني لا يجرد ثيابه ولا يمد عند
اقامة الحدود بل يضرب قاعدا وعليه ثوبه وفي الحديث
لا ترث ملة ولا يجوز شهادة ملة على ملة الا امة محمد
صلى الله عليه وسلم فان شهادتهم يجوز على من سواهم
وقال ابن الجوزي ابتدا الشرائع كان على التحقيق لا يعرف
في شرع نوح وصالح وابراهيم تثقيل ثم جاء موسى بالتشديد
والاثقال وجاء عيسى بنحو ذلك وجاءت شريعة نبينا بنسخ
تشديد اهل الكتاب ولا يطلق بتسهيل من كان قبلهم

٢ منها م

ملة م ملة

قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)